

## أهمية دور المدير بنجاح الإرشاد

م.م. كمال موني طاهر  
المديرية العامة لتربية البصرة

### المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والذي قال عنه ربه سبحانه وتعالى: (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) سورة آل عمران. إن طبيعة النفس البشرية تميل بلا شك إلى الكلمة الطيبة والمحادثة اللطيفة والحوار البناء والعلاقات الأخوية المتبادلة الذي تضفي نوعاً من التفاهم والتشاور البناء بين أفراد المجتمع المدرسي ، ومما لا شك فيه أن هذه العلاقات تلعب دوراً هاماً وكبيراً في مجال الإدارة المدرسية وتأثير دور تلك الإدارة القيادي على مجتمع المدرسة من معلمين وتلاميذ وعاملين وأولياء أمور ، إذ نلاحظ أنهم بحاجة ماسة إلى تلك العلاقات المبنية على أساس من الاحترام المتبادل الذي يحقق الرضاء النفسي وبالتالي يحقق الأهداف المنشودة . ولذلك فإن نجاح عمل المدرسة يتوقف على مدى تفهم مديرها والعاملين معه والمجتمع المحيط بالمدرسة لبعضهم البعض وتوثيق العلاقات الودية فيما بينهم ، وتماسكهم تماسك الصف الواحد ، وبهذا يصبح الجو المدرسي جو تسوده العلاقات الإنسانية السليمة التي تعمل على تماسك الجماعة المدرسية ، كما أن هذا التماسك يتيح للمدير أن يتعرف على معلمي المدرسة والعاملين معه ويتعرف على قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وينعكس أثر ذلك على التلاميذ ويتعدى ذلك إلى بناء علاقات إنسانية جيدة مع أولياء أمور الطلاب والمتعاملين مع المدرسة ، وتأسيساً على ذلك فإن الإدارة المدرسية لها دور فعال في تحقيق تلك العلاقات الإنسانية في المدرسة من خلال خلق المناخ التربوي والتعليمي المناسب وبث روح الحماس في نفوس الهيئة الإدارية والتعليمية والتلاميذ وتشجيعهم ، والابتعاد عن الأساليب التسلطية التي لا تؤدي إلى نتيجة ، وتحقيق تلك الأمور ينعكس أثر هذه العلاقات الإنسانية على المدرسة بزيادة دافعيه العاملين للعمل وارتفاع روحهم المعنوية مما يؤدي إلى التعاون فيما بينهم ومضاعفة الجهد وحل المشاكل التي تعترضهم وبذلك يتحقق التوازن بين كافة منسوبيها مما يجعل العملية التربوية والتعليمية تسير على أحسن وجه ممكن.

وانطلاقاً من هذا المبدأ فإن للعلاقات الإنسانية تأثيراً بالغاً في الإدارة المدرسية فهي تقوم بتهيئة المناخ المناسب للعملية التربوية والتعليمية إذا أحسن استخدامها وهذا بلا شك ينعكس أثره على الطالب وعلى العملية التربوية

والتعليمية بأكملها ، وحتى يتحقق ذلك يتحتم علينا أن نتعرف على الجوانب التالية :

أولاً : مفهوم العلاقات الإنسانية.

ثانياً : أسس العلاقات الإنسانية .

ثالثاً : أهداف العلاقات الإنسانية .

رابعاً : أهمية العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية .

خامساً : وسائل تحقيق العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية.

سادساً : الأهداف المتوقعة من تحقيق العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية.

سابعاً : دور مدير المدرسة اتجاه العلاقات الإنسانية من حيث :

. علاقته بوكيل المدرسة .

. علاقته بالمعلمين .

. علاقته بالمجتمع المحيط للمدرسة .

يعد مدير المدرسة بالاشتراك مع أعضاء هيئة المدرسة مسؤولين عن العمل بالمدرسة و عليه أن يضع معهم

المستويات والقيم التي يجب أن تسير عليها المدرسة وهو المسؤول المباشر عن أوجه النشاط بها كما أن

برنامجها يتأتى إلى حد كبير باقتراحاته وميوله ومجهوده ويقوم مدير المدرسة بالإشراف على ثلاث نواح هامة:

1- الناحية الإدارية في المدرسة

2- الناحية الاجتماعية في المدرسة

3-رفع مستوى العملية التربوية في المدرسة

## (الفصل الأول)

\*أهمية البحث والحاجة إليه:

تعد خدمات التوجيه و الإرشاد المتخصص من الوسائل المهمة في عملية إعداد الأفراد للحياة وتطوير

شخصياتهم وان الاهتمام بميدان التوجيه و الإرشاد ينصب في محاولة إعداد الأفراد إعداداً متكاملأ حيث

يساعدهم في تحرير الطاقة الكافية لديهم وحتى يتمكن كل فرد من أن ينتفع بقدراته وإمكانياته في التغلب على

المشكلات التي يواجهها مما يؤدي إلى تحقيق التوافق والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ( جاسم:

1985ص7).

هذا وقد تضمنت التربية الحديثة برامج التوجيه والإرشاد التربوي كجزء متكامل لا يتجزأ منها، جزءاً مندمجاً وليس مضافاً، وتتضمن العلاقة بين التوجيه والتعليم أيضاً من خلال التعريفات المختلفة للتوجيه ( نفس المصدر السابق).

وتأخذ حالياً بنظام التوجيه والإرشاد عدد كبير من الدول المتقدمة في العالم وعدد من دول أوروبا الشرقية وعدد من الدول النامية وتختلف الفلسفات وطرائق تنظيم برامج التوجيه والإرشاد من دوله إلى أخرى باختلاف الايدولوجيا المتبعة في تلك الدول (جاسم، 1985).

ومن الجدير بالذكر أن عملية الإرشادية وبرامج الإرشاد التربوي لا يقوم بها شخص المرشد التربوي وحده بل هناك أشخاص آخرون لهم دور كبير وحيوي في هذه العملية وهؤلاء هم مدير المدرسة ومرشدي الصفوف حيث يتكون الفريق الإرشادي بقيادة المدير ومعاون شؤون الطلبة ومرشدي الصفوف كفريق واحد (إن مسؤولية التوجيه والإرشاد لاتقع على عاتق فرد واحد وإنما هي مسؤولية جماعية منظمه متكاملة متداخلة) (وزارة التربية السعودية:ص7) وعلى هذا الأساس يترتب على مدير المدرسة أن يطّلع على أعمال المرشد التربوي عن كثب ورؤيا ناقدته متفهماً لدور المرشد التربوي ومستوعباً لعمله أضافةً إلى الأعمال المناطة بالمدير في فريق التوجيه والإرشاد بالمدرسة. بدءاً بتهيئة الغرفة للمرشد التربوي والسجلات المخصصة له ومتابعة خطته والمصادقة عليها وتهيئة وتوجيه الطلبة والتعاون التام مع الفريق الإرشادي وهذا ما سيكشف عنه البحث لاحقاً.

\*أهداف البحث:

1- إظهار دور مدير المدرسة ضمن البرنامج الإرشادي.

2- أهمية دور مدير المدرسة بنجاح المرشد التربوي والعملية الإرشادية ضمن فريق عمل متكامل.

\*حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على عينة المرشدين التربويين ومدراء المدارس المتوسطة المشمولة بالإرشاد التربوي للعام الدراسي (2010 - 2011)

1 - المجموعة التي حصلت على تقدير امتياز بالتقييم السنوي البالغ عدده ( 14 ) مرشداً ومرشده.

2 - المجموعة الثانية ( 14 ) مرشداً ومرشده لم يحصلوا على هذا التقييم.

\*إجراءات البحث:

بلغ مجتمع الدر اسه (170) مرشداً ومرشده و (170) مديراً ومديره وعينة البحث (20) مرشداً ومرشده و (20) مديراً ومديره.

\* أدوات البحث:

أستخدم الباحث المقابلة على شكل أسئلة توجه للمدير عن دوره ودور المرشد في المدرسة والفريق الإرشادي. وقد وضع قائمه بأعمال مدير المدرسة الإرشادية مأخوذة من دليل المرشد التربوي العراقي، يقابل كل عمل درجة معينه حسب أهميتها تعرض على المرشد التربوي ليعطي بموجبها درجة دور المدير بالإرشاد.

\*الوسائل الإحصائية:

أستخدم الباحث المتوسط الحسابي والأعمدة البيانية لإظهار النتائج.

\*تعريف المصطلحات:

1- الإرشاد: عملية مساعدة الأفراد على الشعور بالارتياح من خلال تقبل ما يتصورونه عن ذاتهم وكذلك مساعدتهم على التفكير الواضح في حل مشاكلهم ليتمكنوا من أتباع أساليب عقلانية في حلها (الجنابي: 1987ص86)

2- الإرشاد التربوي: يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم وتحديد خطته وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكانياته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي و بطء التعلم وصعوباته بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب (سعفان، 2003ص15)

3- الإرشاد النفسي:

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب خصوصاً ذوي الحالات الخاصة من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتركز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على حل مشكلاته (زهرا، 1988ص11)

4- الإرشاد الاجتماعي:

وتهدف خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي إلى تحقيق الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية من خلال تعويد الطلبة على الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية ومن الأساليب التي أستخدمها المرشد الطلابي في هذا المجال حث الطلاب على العمل الجماعي والتنافس الشريف وبث روح الأخوة الإسلامية والكرامة الإنسانية في نفوس الطلاب من خلال التعاون مع مشرف النشاط في المدرسة ( العاسمي, 2008ص20).

5- المرشد التربوي:

هو عضو هيئه تدريسية يتمتع بالحقوق والامتيازات التي يتمتع بها أقرانه من المدرسين وله مهام محددة تخص العملية الإرشادية وحسب التعليمات ( صبحي1988ص14).

6-مدير المدرسة:

هو القائد التربوي الذي يشرف على أعمال جميع من في المدرسة تلاميذ وطلبه وعمال وموظفين آخرين وهو الذي يقابل زوارها ويتابع بريدها الصادر والوارد ويمثلها في اللقاءات (نشوان: 2003ص25).

7- مرشد الصف:

هو أحد مدرسي المدرسة كلف من قبل مدير المدرسة للإرشاد والتوجيه ( جاسم, 1990 ص120).

8- لجنة التوجيه والإرشاد:

وهي لجنة تتشكل بالمدرسة من مرشدي الصفوف والمرشد التربوي يرأسها مدير المدرسة ( طاهر, 2004ص12).

9- اللجنة التنسيقية لتنفيذ دور لجنة التوجيه والإرشاد:

وهي لجنة تنسيقيه خاصة بمتابعة لجنة التوجيه والإرشاد في كل إدارة تربيته وتعليم أو مركز إشرافي وتتكون من:

أ- مشرف إدارة مدرسيه . . . رئيساً

ب- مشرف صفوف أوليه . . . عضواً

ج - مشرف توجيه وإرشاد . . . عضواً

\*أهدافها:

1- إعداد خطه لبرامج التوجيه والإرشاد في المدرسة

2- متابعة وتقويم برامج الإرشاد والعمل على تطويرها وتنميتها

3- العمل على توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة

4- متابعة ورعاية المستوى التحصيلي للطلبة

5- اقتراح الأفكار والمرئيات ألبناؤه التي تساعد على نمو العمل المدرسي

6- المصادقة على التقرير الختامي لبرامج التوجيه والإرشاد في المدرسة

10- البرنامج الإرشادي:

هو برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية يتكون كل منها من مجموع الخدمات المباشرة وغير المباشرة. وتقوم هذه الخدمات لمن تضمهم المدرسة لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني ويقوم بتخطيطه وتنفيذه فريق عمل من المختصين. (ظاهر: 2004ص17).

11- الإرشاد الوقائي:

يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب حول الآثار والنتائج الدينية والصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تترتب على بعض الممارسات السلبية والعمل على إزالة أسبابها وتدريب الطالب وتنمية قناعاته الذاتية والحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية والشخصية بما يقيه الوقوع في كثير من الآفات والشرور.

12- لجنة رعاية السلوك:

تهدف هذه اللجنة إلى التعرف على الظواهر السلوكية السوية وغير السوية في المدرسة واقتراح الإجراءات التربوية المناسبة لها واجتماعاتها دوريه وعند الحاجة وتستمر طوال العام الدراسي وتتخصص مهامها في ما يلي:

1- حصر ودراسة بعض ظواهر السلوك في المدرسة والتي تحدث من بعض الطلاب والطالبات ومعرفة أسبابها و دوافعها

2- الاجتماع بالطلاب والطالبات ذوي السلوك غير المرغوب فيه كالتدخين و إطالة الشعر والأظافر ومن يحدثون إزعاجاً للمدرسة كالمشاجرات التي تحدث بين الطلاب وذوي السلوك العدوانى ومن يكتبون على الجدران ومقاعد الدراسة وغيرها

3- تعزيز السلوكيات المرغوب فيها في المدرسة كتكريم الطلاب والطالبات المثاليين من ذوي السلوكيات الحسنه وإبراز جوانب تميزهم في هذا الشأن

4- الإستفادة من الوسائل المتوفرة في المدرسة كالأذاعة المدرسية وتمارين الصباح والنشرات والندوات والمحاضرات في غرس القيم الأخلاقية النابعة من تعاليم ديننا الإسلامى الحنيف ( حمام، 2003ص10).

### (الفصل الثاني)

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتجلى أهمية الإرشاد التربوي كونه تجربة رائده في البداية ولم تعمم على مراحل التعليم كاه وهي تتصدى المشكلات التربوية أو التعليمية من قبل مختصين يسعون إلى تشخيصها وعلاجها وحلها وفق أسس تربوية ونفسية إضافة إلى كونها في مرحله دراسية وعمرية (المراهقة) وهي مرحلة مهمة جداً بالدراسة المتوسطة (الكيال، 1989 ص 180).

كذلك تتجلى أهمية الإرشاد التربوي ويظهر دوره أثناء وقت الأزمات أو بعد الحروب أو في ظل ظروف التغيير التي تحدث هنا وهناك في العالم. ونظراً لما حدث بعد (9) ابريل من عام (2003) وحصل التغيير الكبير الذي تحول فيه العراق من نظام حكم شمولي إلى ديمقراطي حر وفيدرالي، توجب على قيادتنا الرشيدة دعم هذا الاختصاص المهم الحيوي بما يحتاجه من كفاءات علمية ومناهج جديدة ودليل وفلسفة عمل تواكب هذا التغيير الكبير لكي تمكن المرشد التربوي من رصد الظواهر السلبية والإيجابية و معالجة المشاكل التي قد تحدث بسبب الأعمال الإرهابية وكيفية التصدي لها عن طريق البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية ومن الجديد بالذكر إن المرشد التربوي هو الشخص المؤهل بالمدرسة للقيام بأعمال تصب بمصلحة الطلبة والعملية التربوية بالمدرسة لكنه ليس الموظف الأوحده أو المدرس الأوحده بل يعمل ضمن فريق عمل إرشادي يضم آخرين لهم دور أيضاً ليقبل أهمية عن دوره كمرشد الصف والمدرسين ومدير المدرسة الذي يقود هذا الفريق ضمن لجنه تسمى (لجنة التوجيه والإرشاد) الذي يهدف البحث الحالي لإظهار دوره وأهمية ذلك بنجاح العملية الإرشادية برمتها.

ويتم تشكيل لجنة التوجيه والإرشاد بالتعاون مع المرشد الطلابي والتنسيق بين أعضائها وتحديد جلساتها وبرنامجها الزمني وتفعيل توصياتها برئاسة مدير المدرسة.

ولتوضيح أعمال الفريق الإرشادي ولجنة التوجيه والإرشاد ويضطلع بنا انه تبين وتؤشر دور كل فرد بهذه العملية المهمة والحيوية والتي تؤدي إلى تقدم وتقارير العمل الإرشادي والتربوي ورفع نسبة النجاح

وفي هذا البحث يتمحور ويدور الحديث عن دور مدير المدرسة المهم والحيوي والمباشر الذي يؤثر في سير العملية التربوية وتوجيهها نحو الإمام .

يضطلع المدير بأدوار ومهام مختلفة. ويعتقد أغلب المربين إن هذه الأدوار متشابكة وتشكل وحدة متكاملة، ولكننا لفرق التحديد نقول إنه مهام المدير تنحصر في المتابعة والإشراف عن ثلاثة مجالات رئيسية :

1- المجال الفني التربوي

2- المجال الإداري

3- المجال الاجتماعي

يعتمد انجاز العمل في هذه المجالات على مدى التعاون بين العاملين في المدرسة والمنطقة التعليمية والمجتمع المحلي

ويحاول الباحث في هذا البحث إن يظهر دور المدير في نجاح العملية الإرشادية و بالتالي نجاح المرشد التربوي ولا بد لنا الآن إن نبين:

أولاً: مهام مدير المدرسة الإرشادية باعتباره رئيس لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة بدراسة خطوات متطورة على طريق الإرشاد التربوي والتوجيه المهني (جاسم، 1985، ص60)

\*مدير المدرسة هو المسئول عن جميع النشاطات المدرسية فضلا عن نشاطات وتوجيه وإرشاد أطلبه وهو المسئول كذلك عن نتائج هذه النشاطات، وبالرغم من ذلك هذا لا يعني بأن تحقيق هذه النشاطات يقتصر عليه وحده.

أن مدير المدرسة يمكن أن يحقق المهام الآتية:

1- يصادق على الخطة الطويلة الأمد والخطة السنوية للنشاطات المدرسية التي تقترح من قبل المرشد التربوي

2- يصادق على الخطة الشخصية لعمل المرشد التربوي، ومرشدي الصفوف ومدرسي المواد الأخرى في برنامج التوجيه والإرشاد

3- يصادق وفقاً لمقترحات المرشد التربوي، على جميع اتفاقيات المدرسة مع المؤسسات الأخرى خارج المدرسة

4- يراقب وبصورة مستمرة تحقيق خطط ونشاطات العاملين في أنجاز مهامهم وتقييم نتائج عملهم

6- الاهتمام بزيادة مستوى العاملين في المدرسة وتوعيته في مجال التوجيه والإرشاد

7- يساهم وفقاً لوقته المتاح، في نشاطات الإرشاد التربوي والتوجيه المهني من خلال تنظيم مقابلات ومحاضرات للطلبة ولأولياء الأمور.

\* أما وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية قد وضعت مهام لمدير المدرسة وهو رئيس لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة وكما يلي:

1- رئاسة اللجنة وتشكيلها بالتعاون مع المرشد الطلابي والتنسيق بين أعضائها وتحديد جلساتها وبرامجها الزماني وتفعيل توصياتها

2- أشعار أولياء الأمور بمستويات تقييم أبناءهم أثناء العام الدراسي

3- استدعاء أولياء أمور الطلاب الذين لديهم قصور واضح في التحصيل لتبصيرهم بأدوارهم التربوية من قبل المختصين بالمدرسة وتوضيح دورهم المأمول في دعم الخدمات التربوية

4- التنسيق مع قسم التوجيه والإرشاد، وحدة الخدمات الإرشادية في إدارة التربية والتعليم للمساعدة في التشخيص المبكر للحالات المكتشفة داخل الفصل كحالات صدمات التعلم بعد عرضها من قبل المرشد الطلابي أو من ينوب عنه

5- مساعدة المرشد في التنسيق مع ذوي العلاقة كالوحدة الصحية المدرسية أو ما يماثلها فيما يتعلق بأوجه القصور التي تكتشف أو تظهر منذ بداية العام الدراسي كضعف السمع أو غيره

6- استثمار خبرة ودور أولياء أمور الطلاب في دعم الخدمات التربوية لأبنائهم وتهيئة الفرصة للآخرين لتفعيل ما لديهم من خبرة مؤثرة وفاعلة في العمل التربوي والإرشادي نحو هذه الفئة من الطلاب

7- إعفاء أعضاء اللجنة من حصص الانتظار وزيادة الفصول ليقوموا بمهامهم على أحسن حال

- 8- استثمار المجالس المدرسية في التعريف بجهود اللجنة وحث المعلمين على التعاون معها
  - 9- متابعة الخدمات التربوية والإرشادية والبرامج العلاجية المنفذة بالمدرسة وتقييم أثرها على تحصيل الطلاب
  - 10- تهيئة التجهيزات المناسبة وتوفير الإمكانيات المدرسية اللازمة لخدمة البرامج العلاجية.
- ثانياً: أما المدارس السعودية بأنقرة أقرت بعام(1988) دور مدير المدرسة في النمو المهني للمرشد الطلابي أو القائم بعمله:
- 1- أشرك المرشد الطلابي في الدورات التدريبية المقامة على مستوى إدارة التعليم أو الوزارة
  - 2- أكد على المرشد الطلابي بضرورة الاستزادة في مجال عمله من خلال الإطلاع على الكتب الحديثة والدوريات الجديدة
  - 3- شجع المرشد الطلابي على حضور جميع اللقاءات والندوات التي تقام على مستوى مراكز الإشراف أو الإدارة التعليمية أو الكليات
  - 4- حث المرشد الطلابي على زيارة زملائه وخاصة المتميزين في المدارس الأخرى للاستفادة مما لديهم من تجارب وخبرات
  - 5- أكد على المرشد الطلابي بضرورة تأمين مكتبة تضم بعض الكتب والنشرات التي تعني بتوجيه الطلاب وإرشادهم داخل المدرسة
  - 6- فعل توصيات مشرف التوجيه والإرشاد من خلال متابعة المرشد الطلابي في تلافي جوانب القصور لديه
  - 7- قم بزيارة المرشد الطلابي بين فترة وأخرى للوقوف على مستوى أدائه والإطلاع على ما لديه من سجلات والتوقيع عليها
  - 8- أجمع مع المرشد الطلابي للتعرف على أهم المشكلات التحصيلية والسلوكية واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها ومتابعة ذلك
  - 9- أطلع على خطة التوجيه والإرشاد الصادرة من إدارة التعليم، وتابع المرشد الطلابي في تنفيذ لما جاء فيها من برامج ونشاطات.

هذا وقد أجمل دليل المرشد التربوي العراقي في طبعته الأولى(2008) مهام مدير المدرسة في العملية الإرشادية:

- \* 1- تعيين مرشد الصف من المعلمين أو المدرسين لكل شعبة ضمن الصفوف الدراسية في المدرسة
- \* 2- حث المدرسين على الإسهام في مساعدة المرشد التربوي في تحقيق مهامه وواجباته
- \* 3- تشجيع الطلبة على مراجعة المرشد التربوي لمساعدتهم في حل مشكلاتهم المدرسية
- 4- زيارة الصفوف بقصد توجيه الطلبة وإرشادهم
- 5- الإسهام مع المرشد التربوي في وضع الخطة السنوية لعمله في مختلف النشاطات الإرشادية
- \* 6- الإطلاع على أهداف الإرشاد التربوي ومنهجه وأهميته وحاجاته
- 7- التعاون مع المرشد التربوي في مقابلة الطلبة المتأخرين دراسياً بهدف رفع مستواهم الدراسي
- 8- تشجيع الطلبة المتفوقين بمنحهم الجوائز والمكافآت
- 9- العمل على تذليل الصعوبات التي تعترض سبيل العملية الإرشادية في المدرسة
- 10- متابعة تنفيذ الخطة السنوية للمرشد التربوي
- 11- الإطلاع على التقارير الفصلية للمرشد التربوي قبل إرسالها إلى اللجنة الفرعية للإرشاد التربوي في المديرية العامة للتربية
- 12- الإسهام مع المشرف التربوي والاختصاصي في حقل الإرشاد في تقويم خطة عمل المرشد في نهاية السنة الدراسية
- 13- تشجيع المرشد التربوي على تبادل الزيارات مع مرشدي المدارس الأخرى بهدف زيادة الخبرات وتبادل وجهات النظر
- 14- تسهيل زيارة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والصناعية بقصد توجيه الطلبة مهنيًا ومساعدتهم في التعرف على أنواع المهن المتوافرة في بيئتهم واختيار القنوات الدراسية مستقبلاً
- 15- تفهم مهام المرشد التربوي وعدم تكليفه بأي أعمال إدارية أو تدريسية وعدم التدخل في شؤونه

16- إطلاع المرشد التربوي بشكل مستمر على التعليمات الصادرة من الجهات الرسمية التي تتعلق بشؤون الطلبة

17- توزيع النشاطات اللاصفية والفعاليات الحرة بما يخدم الطلبة وحاجاتهم

\*18- الإسهام في عقد الندوات المفتوحة بالتعاون مع المرشد التربوي وتعريف الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بماهية الإرشاد ومهام المرشد التربوي ومهام مرشد الصف ودور كل منهم في إنجاح العملية الإرشادية بوصفها متممة للعملية التربوية

19- مساعدة المرشد التربوي في تخصيص أوقات من الدوام الرسمي للإرشاد الجماعي للطلبة

20- الإسهام مع المرشد التربوي في تشخيص الظواهر السلوكية السلبية السائدة بين الطلبة

21- الإسهام مع المرشد التربوي في مساعدة مرشدي الصفوف في ممارسة أساليب الإرشاد والتوجيه المناسبة

\*22- تخصيص غرفة خاصة للمرشد التربوي لممارسة عمله في أجواء تربوية مناسبة وتزويده بالآثاث المناسب والقرطاسية

23- الإسهام مع المرشد التربوي بتوفير بعض الكتب والمصادر ذات العلاقة بالإرشاد والتوجيه بتخصيص جزء من ريع النشاط المدرسي لشرائها

24- تزويد الاختصاصي التربوي بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عبر سير العملية الإرشادية في مدرسته ومتابعة تنفيذ توصيات الاختصاصي التربوي وتوجيهاته في هذا المجال.

نلاحظ من خلال الدراسات والبحوث التي استعرضناها للدكتور شاکر بالعراق (85/84) والدراسات بمدارس وزارة التربية والتعليم السعودية وكذلك مدارسها بأنقرة (1988) إضافة إلى النقاط التي أشرها دليل المرشد التربوي العراقي في طبعته الأولى (2008) بأن هناك تناغم وتطابق على أهمية ودور مدير المدرسة وهناك خطوط عريضة عامة للمدير والمرشد ورواد الفصول (مرشد الصف) حيث لاحظنا بأن بحوث وزارة التربية والتعليم السعودية ومدارسها بأنقرة أكثر اختصاصية وعند الإطلاع عليها نعرف بأن للمدير أدوار مهمة باعتباره رئيس لجنة التوجيه والإرشاد ويؤدي أدوار تتقارب وبعض الأحيان تتطابق مع عمل المرشد التربوي نفسه حيث يجب عليه أن يعرف التفاصيل الإرشادية كدراسة المتفوقين والمتأخرين والموهوبين وملاحظة اللجان كلجنة متابعة الغياب ولجنة رعاية السلوك ومتابعة الخطط السنوية والفصلية، فالمدير هو القائد الذي يشرف على فعاليات التوجيه والإرشاد داخل

المدرسة وهو حلقة الوصل بين المدرسة والوالدين والجهات الخارجية ويتوقف نجاح المدير في مهمته الإرشادية على:

1- اقتناعه بأن التوجيه والإرشاد يقدم خدمات مفيدة للطلاب

2- اقتناعه بأن الإرشاد مهنة تخصصية يجب تسهيلها

3- تمتعه بمجموعة من السمات الشخصية التي تعينه على القيادة.

فإذا أريد للإرشاد بالمدرسة أو المعهد أو الكلية أن ينجح ويتطور يتم ذلك من خلال تفاعل المدير مع فريق الإرشاد كاملاً (مرشداً، مرشداً صف، مدرساً، الموظفين الآخرين والطلبة) وبدون ذلك الدور الريادي يحدث تلك وتباطؤ وبالتالي تأخير العملية التربوية.

\*تعني (10) درجات للفقرة.

الجملة التي لا تحمل (\*), (5) درجات فقط.

### (الفصل الثالث)

إجراءات البحث

أولاً:

بلغ مجتمع الدراسة (170) مرشداً ومرشده (170) مديراً ومديره

وهم المرشدون العاملون بمحافظة البصرة ( محمد، 2009 ص11)

عينة البحث (20) مرشداً ومرشده (20) مديراً ومديره وكما موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (1)

ت	أسم المدرسة	موقعها الجغرافي	الجنس
1	م.الثائرة	الأصمعي الجديد	بنات
2	ع.العروبة	الأصمعي الجديد	بنات

بنات	كوت الحجاج	م.المشرق العربي	3
بنات	الأصمعي القديم	ث.الأريج	4
بنين	الأصمعي الجديد	م.نور الحسين	5
بنين	الأصمعي/أسكان الفاو	م.التصميم	6
بنات	الكزيزه	م.المناهل	7
بنين	البصرة القديمة	م.التقدم	8
بنين	القبلة/حي المهندسين	م.اليمن السعيد	9
بنين	الزبير	م.النجاة	10
بنات	أسكان الموائئ	م.آمنة بنت وهب	11
بنات	المعقل	ع.المعقل	12
بنين	الهارثة	ث.قمر بني هاشم	13
بنين	الأصمعي القديم	ث.الشهيد كاظم	14
بنين	الزبير	ع.الزبير	15
بنات	الجمهورية	م.الزينييات	16
بنين	الحيانية	ع.الرسالة	17
بنات	الجزائر	ث.رفح	18
بنات	الجزائر	م.حميدة المصفاة	19
بنين	العشار	ع. المركزية	20

العينة الاستطلاعية:

بلغت مدارس العينة الاستطلاعية(5)مدارس تم استبعادها لاحقاً من المجموعة النهائية حيث بلغ عددها(10)مدارس بنين و(10)مدارس بنات.

ثانياً:

أدوات البحث:

أستخدم الباحث المقابلة،ولغرض تحقيق النتائج وعدم نسيانها تم تثبيتها باستمارة أعدت لذلك تحتوي(9)أسئلة يجيب عليها المدير والمرشد وكما موضح بالنموذج رقم(2).

ثالثا :

الوسائل الإحصائية:

1-أستخدم الباحث طريقة الأعمدة البيانية لإظهار النتائج

2-الوسط الحسابي

تم تقييم العينة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى مرشدون حصلوا على درجة امتياز بالتقييم السنوي وعدد ذلك (10)

المجموعة الثانية مرشدون لم يحصلوا على درجة امتياز بالتقييم السنوي عدد ذلك (10)

ومقارنة ذلك بأداء مدرءهم .وقد رمزت للمدارس بأرقام للحفاظ على سرية المعلومات

1-----10 تقييم امتياز

11-----20 دون ذلك.وكما في الجدول التالي رقم(3).

$$mean = \frac{\sum x}{n} \text{ (الراوي, 1989ص66)}$$

لأجل التحقق من صدق الاستمارة تم عرض فقراتها على عدد من المتخصصين في الإرشاد التربوي والعلوم النفسية والتربوية(عبد السلام 1989,ص90)حيث طلب من الخبراء \* تقييم ذلك حيث اتفق معظمهم بنسبة(90%)على صحة ذلك.

1- أ.م.د فاضل عبد الزهرة مزعل/ جامعة البصرة/كلية التربية

2- م.د يحيى شاهين حمادي /مديرية تربية البصرة /الإشراف الاختصاصي

3- م.د عبد الزهرة لفته عداي /جامعة البصرة /كلية التربية

4- م.م طالب سرحان /مديرية تربية البصرة /معهد إعداد المعلمين

جدول رقم (3)

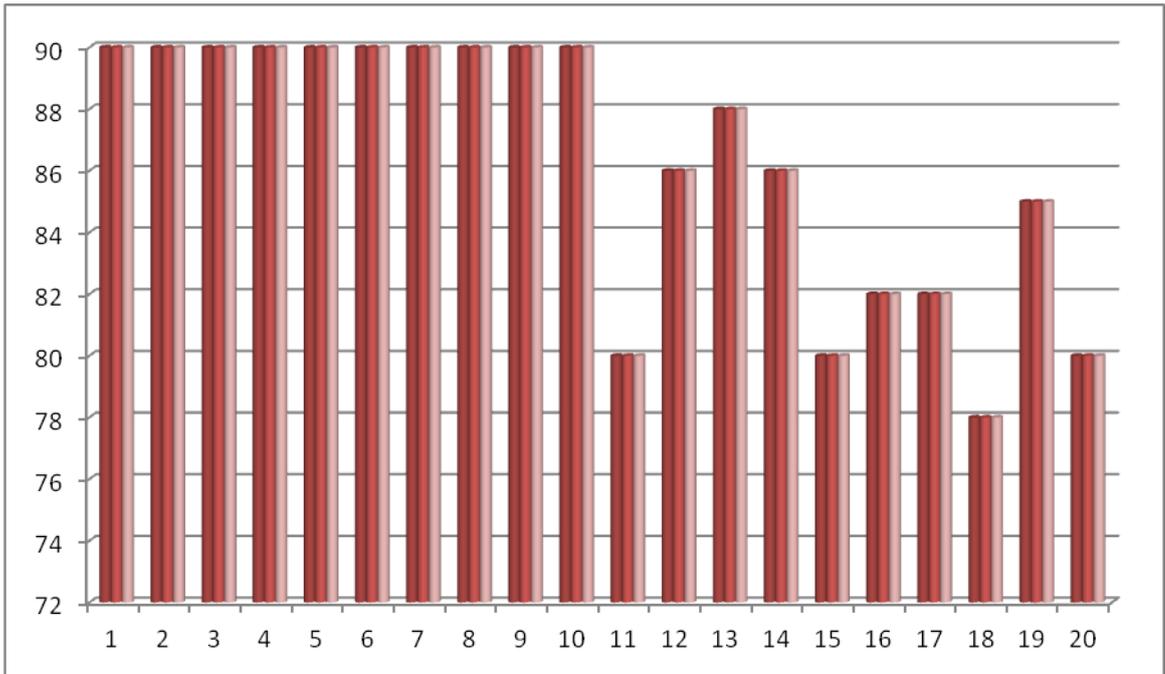
ت	درجات تقييم المرشد السنوي	المتوسط	تقييم المدير	المتوسط
1	90	90	80	82,7
2	90		86	
3	90		88	
4	90		86	
5	90		80	
6	90		82	
7	90		82	
8	90		87	
9	90		85	
10	90		80	
11	70	65	75	60,6
12	50		70	
13	70		72	
14	70		60	
15	80		70	
16	60		55	
17	50		55	
18	80		60	
19	50		62	
20	70		60	

متوسط أداء المدراء (82,7)(المجموعة الأولى) متوسط أداء المدراء (60,6)(الثانية)

متوسط أداء المرشدين (90) متوسط أداء المرشدين (65)

(المرشدون)

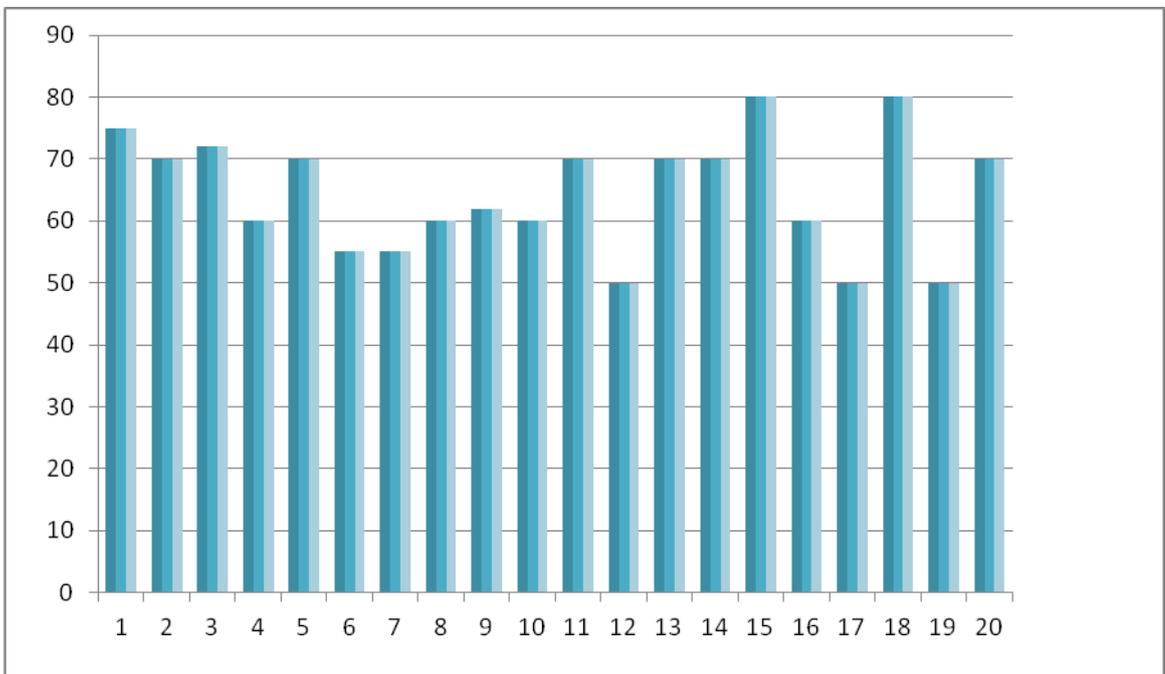
(المدراء)



(المجموعة الأولى)

(المدرء)

(المرشدون)



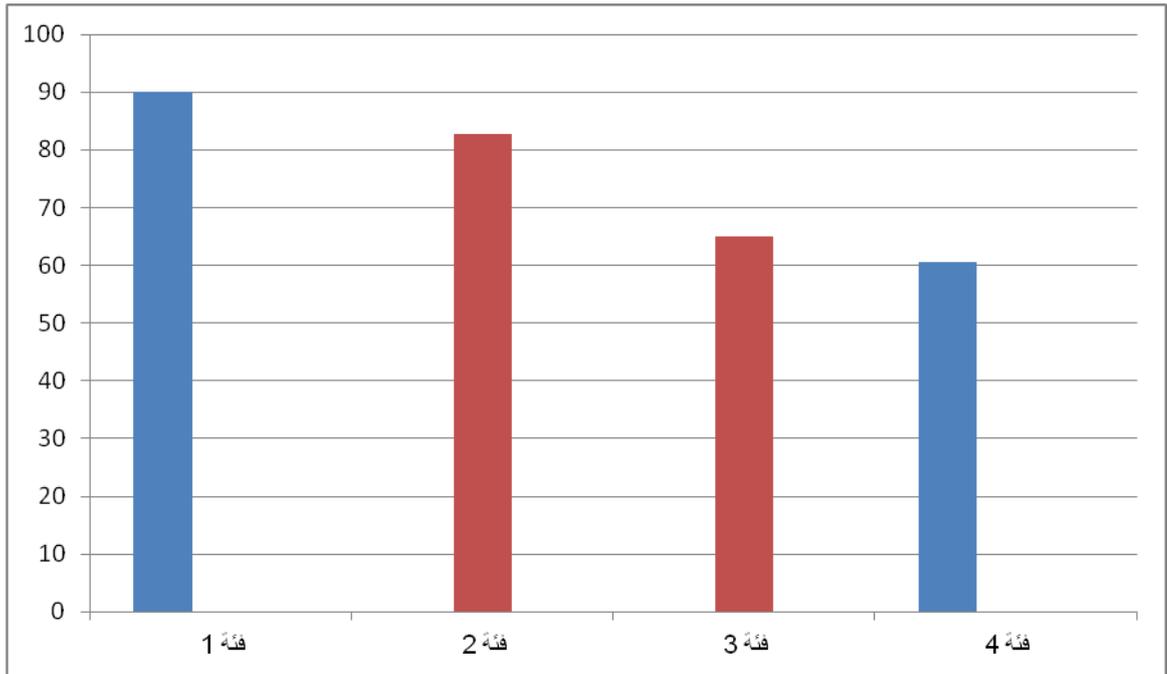
(المجموعة الثانية)

(المرشدون)

(المدرء)

(المدرء)

(المرشدون)



(مقارنة أوساط المجموعتين)

عرضت المهام الإرشادية التي يقوم بها مدير المدرسة على عينة المرشدين التي طبق عليهم البحث لمعرفة الفقرات المهمة حيث تم احتساب الفقرة مهمة إذا أجمع عليها (80%) من المفحوصين ورمزت لذلك بعلامة (\*) (مهام مدير المدرسة الإرشادية). حيث تحتسب (10) درجات أما الفقرات التي لم تحصل على هذه النسب أو أقل من ذلك أعطيت (5) درجات. يضع المرشد الدرجات لما أداه المدير من أدوار إرشادية وفق الفقرات المدونة في قائمة مهام مدير المدرسة ثم تجمع وتعطى تقييماً لذلك. أما تقييم المرشد التربوي فيتم من قبل مدير مدرسته حسب ما نفذه من الأعمال الإرشادية بالنسبة المئوية ومقارنة ذلك مع التقييم السنوي للمرشد. حيث لاحظ الباحث تطابق بنسبة (90%) بين التقييم السنوي للمرشد وتقييم مدير مدرسته. وبنفس العملية حدث تطابق بين تقييم مدير المدرسة للمرشد وبالعكس.

#### (الفصل الرابع)

النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث:

1- أظهر البحث وجود تفاهم متبادل بين معظم المرشدين وإدارات المدارس ما عدا حالات نادرة

- 2- وجود دور مهم ومتميز للمرشد التربوي، حيث أجاب معظم المدرء أفراد عينة البحث بعدم استغنائهم عن خدماته
- 3- لاحظ الباحث أن الفريق الإرشادي المكون من مدير المدرسة ومرشد الصف والمرشد التربوي لا يظهر بلجنة التوجيه والإرشاد وهي لم تفعل أساساً
- 4- لم يفعل دور مرشدي الصفوف وهو مهم و حيوي بتزويد المرشد بالمعلومات المهمة
- 5- لم يلاحظ الباحث وجود لجنة تشرف على لجنة التوجيه والإرشاد حيث سميت هذه اللجنة بالمملكة العربية السعودية باللجنة التنسيقية
- 6- معظم الأوقات يعمل المرشد لوحده دون إعانة
- 7- اقتصر دور المدير على: أ- التوجيه إلى ملء البطاقة المدرسية  
ب- التوجيه والنصح اليومي أو الأسبوعي  
ج - التوقيع على تقارير المرشد التربوي الفصلية  
د- تهيئة غرفة المرشد التربوي وبعضهم لم يهيئ ذلك  
هـ - أحال بعضهم الطلبة للمرشد التربوي  
و- لم يلاحظ الباحث بأن هناك مديراً واحداً على الأقل  
اصطحب المرشد وطلبتة إلى المراكز المهنية أو المؤسسات الحكومية أو المعامل
- 8- عند مقارنة مجموعة المدارس التي حصل فيها المرشدون على تقدير امتياز (المجموعة الأولى) مع مجموعة المدارس التي لم يحصل فيها المرشدون على نفس التقدير (المجموعة الثانية) كان أداء مدرء المجموعة الأولى بمتوسط أعلى (82.7) والثانية (60.6) كما موضح في الجدول رقم (3) وملحقاته البيانية. وهذا يعني إن لدور المدير أهميه كبرى لنجاح المرشد وله علاقة بذلك .

التوصيات:

- 1 - تفعيل دور مرشد الصف من خلال: أ- مراعاة الفروق الفردية  
ب- تمييز المتفرقين والمتأخرين دراسياً والموهوبين والأيتام والمشاكسين وأحالتهم للمرشد التربوي للرعاية والدراسة والتكريم وفق استمارة تعد لذلك  
ج - إحالة الطلبة الذين يحتاجون إلى دراسة خاصة إلى المرشد التربوي
- 2 - تفعيل لجنة التوجيه والإرشاد وتثبيت ذلك بسجلات المرشد ومدير المدرسة
- 3 - تفعيل البطاقة المدرسية وأن لا تترك على رفوف المخزن أو غرفة المرشد وتستخدم فقط عند نقل الطالب
- 4 - تشكيل لجنة عليا تشرف على لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة يرأسها السيد مدير عام تربية محافظة البصرة وأحد المرشدين العاملين فيها الحاصلين على شهادة عليا (دكتوراه أو ماجستير) والمشرفين الحاصلين على شهادة عليا ضمن اختصاص علم النفس والإرشاد التربوي ومشرف متابعه أول
- 5 - تخصيص مبالغ ماليه(نثريه)توضع تحت يد المرشد من نثرية مديرية التربية أو إدارة المدرسة لرعاية الطلبة الفقراء والمرضى ولزيارة المؤسسات الحكومية والمهنية
- 6 - لاحظ الباحث بأن هناك عدداً من المرشدين قد تحولوا إلى مدرسين ومعاونين ومدراء للمدارس وهذا يتناقض مع أخلاق مهنة المرشد التي لا تسمح له أن يكون متسلطاً أو عقابياً وقد يسبب هذا إرباك ونقص في أعداد المرشدين الذين هم أصلاً لم يغطوا كل المدارس المتوسطة والإعدادية والابتدائية علماً إن وظيفة المرشد التربوي مثبتة بقانون وزارة التربية.

المقترحات:

- 1-إجراء دراسة مماثله لأهمية المدير بنجاح الإرشاد على مستوى القطر
- 2- إجراء دراسة تبين أهمية مرشد الصف بالإرشاد
- 3- إجراء دراسة لتفعيل لجنة التوجيه والإرشاد

4- تشكيل لجنة عليا تشرف وتتابع عمل لجنة التوجيه والإرشاد وتكافئ الإدارات التي نجحت على مستوى الإرشاد.

(المصادر)

- 1 - القران الكريم
- 2 - جاسم,شاكر مبدر نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن وزارة التعليم العالي/جامعة البصرة(1990)
- 3 - الدفاعي,ماجد حمزه إتجاهات المرشدين التربويين نحو عملهم/مجلة العلوم التربوية النفسية(1989)/العدد الرابع عشر
- 4 - الحياياني,محمود واقع الإرشاد التربوي بجامعة الموصل/مجلة العلوم التربوية النفسية العدد الرابع عشر(1989)
- 5 - وزارة التربية/المملكة العربية السعودية/شبكة المعلومات الدولية ([www.ma.kkahedu.gov.sa](http://www.ma.kkahedu.gov.sa))(2008)
- 6 - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/المملكة العربية السعودية/شبكة المعلومات الدولية([www.kau.edu.sa/mmadyeni/ershadt.doc](http://www.kau.edu.sa/mmadyeni/ershadt.doc))
- 7 - الجنابي,يحيى داوود مجلة العلوم التربوية والنفسية(1989)

- 8 - عدي, فاهم جواد خصائص الشخصية التي يفضلها طلبة المرحلة الثانوية بمدرسيهم جامعة بغداد/كلية التربية رسالة ماجستير غير منشوره(1981)
- 9 - طاهر, كمال موني بناء برنامج إرشادي للتلاميذ اليافعين/رسالة ماجستير غير منشوره/جامعة البصرة كلية التربية (2004)
- 10 تشوان, يعقوب الإدارة والإشراف التربوي(2003)
- 11 الكيال, ورمح مجلة العلوم التربوية النفسية(1989)العدد الرابع عشر
- 12 حمام, المدرسة العربية شبكة المعلومات الدولية([www.schoolarabia.net](http://www.schoolarabia.net))(2003)
- 13 تجنه في وزارة التربية, مهام المرشد التربوي العراقي ذي العدد(6471)في الثامن والعشرون من آب(2008) كتاب معمم إلى مديرات التربية
- 14 الراوي, خاشع محمود/المدخل إلى الإحصاء جامعة الموصل /كلية الزراعة(1989)
- 15 سلمان, وآخرون دليل المرشد التربوي/جمهورية العراق / مديرية الإرشاد التربوي(2008).
- 16 محمد, حسين وزارة التربية مديرية تربية البصرة
- 17 العاسمي, رياض الأرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق المملكة العربية السعودية ط4 1989
- 18 سعفان, ابراهيم كتابة البرنامج الإرشادي ط2 2003

(الملاحق)

(استمارة مقابله)

أسم المدرسة:

الموقع:

أسم المرشد التربوي:

س1/هل اطلعت على أعمال المرشد التربوي بمدرستك؟ وهل وفرت له الغرفة والأثاث؟

نعم ( ) اذكر المهمة جداً منها؟

لا ( ) لماذا؟

س2/ ما هي الأعمال التي ترغب ان يؤديها المرشد التربوي؟

س3/ هل ساهم المرشد التربوي بأعمال تخص الإدارة؟

نعم ( ) انكرها؟

لا ( )

س4/ هل تعتقد إن المرشد التربوي بمدرستك ناجحاً أم لا؟

نسبة النجاح % ( )

س5/ هل من الممكن أن تستغني عن خدمات مرشد مدرستك؟

نعم ( ) السبب

لا ( )

س6/ هل تعتقد إن مرشد مدرستك حقق برنامجه الإرشادي؟

نعم ( ) نسبة تحقيق ذلك %

س7/ ما هي العمال التي أدبتها؟ والتي تعتقد إنها ترفد عمل المرشد التربوي

س8/ ما هو دورك بالعملية الإرشادية بالمدرسة؟

س9/ هل لمرشد الصف دور بالعملية الإرشادية؟

(كتاب شكر)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

جمهورية العراق

مديرية الذاتية / الثانوي

وزارة التربية

العدد / ٢٠٠٩



التاريخ / ١٦ / ١٠ / ٢٠١١

السيد / سمير مكطوف / ع . المركزية للبنين  
صباح عبد الله عمر / ع . الزبير للبنين  
كريم عجمي حسين / م . النجاة للبنين  
وحيد عكال ضمد / ع . الرسالة للبنين  
ناصر ثامر لفته / م . يوم الغدير  
ساهرة عبد الحميد / ث . العلاء للبنات  
سلام جليل عودة / ث . الانتفاضة  
اخلاص علي جبر / ث . الوثبة للبنات  
أمل عكاب حاجم / ث . الشقراطي للبنات  
فراق ياسين / ث . الخالصة للبنات  
لقاء سامي عودة / م . صفي بنت عبد المطلب  
عبد الكريم خلف ساجت / م . التقدم للبنين  
كمال موني طاهر / م . التصميم للبنين

الست / خالدة مجيد وهيب / م . حميدة المصفاة للبنات  
كاظمية مهجر داخل / م . الخندق للبنات  
فاطمة غالب شيمخي / م . العشار  
بدور عبد الله / م . الزينيات  
بشيرة ابراهيم غائب / ع . العشار  
جودة كاظم عربي / ث . التضحية  
اعتدال نعمة نعيمش / م . جنين  
فاضل حمود شياكي / م . اليمن السعيد  
جميلة فاضل جلوي / ث . الكباسي  
فاطمة محسن ديوان / م . ش عبد القادر  
هاشم عبد الصاحب / م . الجزيرة العربية  
فاطمة طلب عبد علي / ع . المعالي  
ميسون عباس / ث . رفح

م / شكر

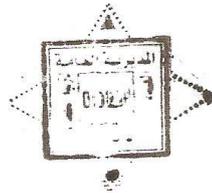
\*\*\*\*\*

تثميناً للجهود القيمة المبذولة من قبلكم وذلك من خلال حصولكم على تقدير امتياز في التقويم السنوي .  
لايسعنا إلا إن نقدم لكم شكرنا استناداً للفقرة الأولى من المادة ٢١ من قانون موظفي الدولة رقم ١٤ لسنة  
١٩٩١ . مع التقدير . . .

مكي محسن مهوس

المدير العام

١٠ / ١٥



نسخة منه إلى:

مكتب السيد المدير العام المحترم

مديرية الذاتية / الثانوي

إدارة المدرسة

باسم ٢٠٠٨/١٠/١٤